خرج وجه إليه بثلاثين ألف درهم وأخذه منه فهو فرسه الذي يسميه السندي .

فأخبري بعض أصحابي أن الوليد خرج يوما يتصيد وحده فانتدب إليه مولى لهشام يريد الفتك به .

فلما بصر به الوليد حاوله فقهره بفرسه الذي كان تحته فقتله وقال في ذلك .

(ألم تَرَ أنّي بين ما أنا آمِنٌ ... يَخُبّ بي السِّنْديّ قفراً فَيَافِيَا) .

(تطلّعتُ من غَوْرٍ فأبصرتُ فارساً ... فأوجستُ منه خِيفةً أن يرانيا) .

(ولما بدا لي أنما هو فارس ... وقفتُ له حتى أتى فرمانيا) .

(رماني ثلاثاً ثم إنّي طعنتُه ... فروّيْتُ منه صَعْدتي وسِنانيا) .

غناه أبو كامل لحنا من الماخوري بالبنصر .

ولإبراهيم فيه ثقيل أول وقيل إن له فيه ماخوريا آخر وفيه لعمر الوادي ثاني ثقيل ولمالك رمل من رواية الهشامي قال وقال الوليد أيضا في فرسه السندي .

(قد أَغْتدِي بذي سَبِيبٍ هَيْكلِ ... مُشَرّب مثلِ الغرابِ أرْجَلِ) .

(أعددته لحَلَباتِ الأحولِ ... وكلّ نَقْع ثائرٍ لجَحْفَلِ) .

(وكلّ خَطْب ذي شؤون مُعْضِلِ ...)